وتوانى في حاجته أي قصّر. وقول الشاعر الأعشى: ولا يدع الحمد بل يشتريه ... بوشك الظنون ولا بالتَّوَن. أراد التواني
فحذف الألف لاجتماع الساكنين لأن القافية موقوفة. والمِيناء: كلّاء السفن ومرفؤها، وهو مِفعال من الونى. **وها**
وَهَى السقاء يهي وَهْيًا إذا تخرّق وانشقّ. وفي السقاء وَهْيٌ بالتسكين، ووُهَيّة أيضا على التصغير، وهو خرق قليل. وفي
المثل: خلِّ سبيل من وَهَى سقاؤه، ومن هُريق بالفلاة ماؤه. يُضرب لمن لا يستقيم أمره. ووهى الحائط إذا ضعف وهمّ بالسقوط.
ويقال: ضربه فأوهى يده، أي أصابها كسر أو ما أشبه ذلك. ووهت عزالي السماء بمائها. وكذلك كل شيء استرخى رباطه.
وأوهيت السقاء فوهى، وهو أن يتهيّأ للتخرّق. ويقال: أوهيتَ وَهْيًا فارقعه. وقولهم: غادر وَهْيةً لا ترقع، أي فتقًا لا يقدر
على رتقه. **ويا** وَيْ كلمة تعجّب، ويقال: ويك، ووَيْ لعبد الله. وقد تدخل وَيْ على كأنّ المخففة والمشددة، تقول: وَيْكأنّ. قال
الخليل: هي مفصولة، تقول: وَيْ، ثم تبتدئ فتقول: كأنّ. قال الشاعر: ويكأنْ من يكن له نشبٌ يُحبَب ومن يفتقرْ يعشْ عيشَ ضُرّ

فصل الهاء

هبا الهباء: الشيء المنبثّ الذي تراه في البيت من ضوء الشمس. والهباء أيضا: دُقاق التراب.
ويقال له إذا ارتفع: هبا يهبو هُبُوًّا، وأهبيته أنا. والهَبْوة: الغَبَرة. قال رؤبة: تبدو لنا أعلامه بعد الغرق في قطع الآل
وهبوات الدُّقق. وموضع هابي التراب أي كأنّ ترابه مثل الهباء في الرقّة. قال هوبر الحارثي: تزوّد منّا بين أذناه
ضربةً دعته إلى هابي التراب عقيم. والهابي: تراب القبر. وأنشد الأصمعي: وهابٍ كجثمان الحمامة أجفلت به ريحُ ترجٍ
والصَّبا كلَّ مجفل. والهباءة: أرض ببلاد غطفان، ومنه يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري
قتله في جفر الهباءة، وهو مستنقع بها. والهَبِيُّ والهَبِيَّة: الجارية الصغيرة. وهِيْ: زجرٌ للفرس أي توسّعي وتباعدي. وقال
نعلّمها هِيْ وهلا وأرحبْ. **هتا** هاتِ يا رجل أي أعطِ، وللمرأة هاتي، والمهاتاة: المفاعلة منه، وما أُهاتيك أي ما أنا
بمعطيك. **هجا** الهجاء خلاف المدح، وقد هجوته هجوًا وهجاءً وتهجاءً. قال الجعدي: دعي عنكِ تهجاء الرجال وأقبلي
فهو مهجوّ، ولا تقل: هجيته. وبينهم أُهجوّة وأُهجيّة يتهاجون بها. والمرأة تهجو زوجها أي تذمّ صحبته. وهجوت الحروف
هجوًا وهجاءً وهجّيتها تهجية، وتهجّيت كلّه بمعنى. وأنشد ثعلب: يا دار أسماء قد أقوتْ بأنشاج كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجي
هدا الهدى: الرشاد والدلالة، يؤنّث ويذكّر. ... الله للذين ... قال الله تعالى: أولم يهد لهم. قال أبو عمرو بن العلاء:
أولم يبيّن لهم. وهديته الطريق والبيت هدايةً، أي عرّفته. هذه لغة أهل الحجاز، وغيرهم يقول: هديته إلى الطريق وإلى الدار،
حكاها الأخفش. وهدى واهتدى بمعنى. وقوله تعالى: إنّ الله لا يهدي من يضلّ. قال الفرّاء: لا يهتدي. والهِداء: مصدر
قولك هديتُ المرأة إلى زوجها هداءً، وقد هُديت إليه. قال زهير: فإن كان النساء مخبّآت فحُقّ لكلّ محصنةٍ هداءُ
وهي مهديّة وهَدِيّ أيضا على فعيل. والهَدْي: ما يُهدى إلى الحرم من النعم. يقال: مالي هدْيٌ إن كان كذا، وهو يمين. والهديّ
أيضا على فعيل مثله. وقرئ: حتى يبلغ الهديُ محلَّه، بالتخفيف والتشديد. الواحدة هَدْيَة وهَدِيَّة. وأما قول زهير:
فلم أر معشرًا أسروا هديًّا ولم أر جار بيتٍ يُستباء. قال الأصمعي: هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت. قال
أبو عبيد: ويقال للأسير أيضا هديّ. وأنشد للمتلمّس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند إياه: كطُريفة بن العبد كان هديّهم
ضربوا صميم قذاله بمهنّد. ويقال: خذ في هِديتك بالكسر، أي فيما كنت فيه من الحديث أو العمل ولا تعدل عنه. ويقال
أيضا: نظر فلان هِدْية أمره، أي جهة أمره. وما أحسن هِدْيته وهَدْيته أيضا بالفتح، أي سيرته، والجمع هَدْيٌ مثل تمرة
وتمر. ويقال أيضا: هدى هَدْيَ فلان، أي سار سيرته. وفي الحديث: واهدوا هَدْيَ عمّار. وهداه أي تقدّمه.

قال طرفة: للفتى عقلٌ يعيش به حيث تهدي ساقَه قدمُه. وهادي السهم: نصله. والهادي: الراكز، وهو الثور في وسط البيدر
تدور عليه الثيران في الدِّياسة. والهادي: العنق. وأقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها. ويقال: أول رعيل منها. وقول
امرئ القيس: كأنّ دماء الهاديات بنحره عصارة حنّاء بشيبٍ مرجّل. يعني به أوائل الوحش. والهديّة: واحدة الهدايا.
يقال: أهديت له وإليه. والمِهدى بكسر الميم: ما يُهدى فيه كالطبق ونحوه. قال ابن الأعرابي: ولا يسمّى الطبق مِهدًى إلّا
وفيه ما يُهدى. والمِهداء بالمدّ: الذي من عادته أن يُهدي. والتهادي: أن يُهدي بعضهم إلى بعض. وفي الحديث: تهادوا تحابّوا.
وجاء فلان يُهادى بين اثنين إذا كان يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله. قال ذو الرمة: يهادين جمّاء المرافق وعثةً
كليلة حجم الكعب ريّا المخلخل. وكذلك المرأة إذا تمايلت في مشيتها من غير أن يماشيها أحد قيل: تهادى. عن الأصمعي. قال
الأعشى: إذا ما تأتّى تريد القيام تهادى كما قد رأيت البهيرا. أبو زيد: يقال لك عندي هُدَيّاها أي مثلها. ويقال:
رميت بسهم ثم رميت بآخر هُدَيّاه أي قصده. **هذا** هذى في منطقه يهذي ويهذو هذوًا وهذيانًا. وهذوت بالسيف
مثل هذذت. **هرا** الهِراوة: العصا الضخمة، والجمع الهَراوى بفتح الواو، مثل المطايا، كما قلناه في الإداوة. وهَرَوْته بالهراوة
وتهرّيته إذا ضربته بها. وقال: يكسي ولا يغرث مملوكها إذا تهرّت عبدها الهاديه. وهرّيت العمامة تهريةً إذا صفّرتها.
وهراة: اسم بلد. وقال: عاود هراة وإن معمورها خربا. فإن وقفت عليها وقفت بالهاء. وإنما قيل معاذ الهراء لأنه كان يبيع
الثياب الهرويّة. **هفا** الهفوة: الزلّة، وقد هفا يهفو هفوًا. وهفا الطائر بجناحيه أي خفق وطار. وقال: وهو إذا الحرب
هفا عقابه مِرجَم حربٍ تلتظي حرابه. وهفا الشيء في الهواء إذا ذهب كالصوفة ونحوها، ومرّ الظبي يهفو مثل قولك
يطفو. قال بشر يصف فرسًا: يُشبَّه شخصها والخيل تهفو هُفُوًّا ظلّ فتخاء الجناح. والهوافي من النعم مثل الهوامي. والهُفُوّ: الجوع، ورجل
هافٍ أي جائع. والهفاء: النَّفْوة. **هما** همى الماء والدمع يهمي هميًا وهَمَيانًا إذا سال. وهمت الماشية إذا ندّت لرعي.
وهوامي الإبل: ضوالّها. والهِميان للدراهم بكسر الهاء، وهو معرّب. وهِميان بن قحافة السعدي ... **هنا** هنٌ
على وزن أخٍ: كلمة كناية، ومعناه شيء. وأصله هَنَوٌ. تقول: هذا هنك أي شيئك. قال الشاعر: رحتِ وفي رجليكِ ما فيهما
وقد بدا هنْكِ من المئزر. قال سيبويه: إنما سكّنه للضرورة ... وربّما جاء مشدّدًا في الشعر كما شدّدوا
لَوًّا. قال الشاعر: ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً وهنّي جاذٍ بين لهزمتي هَنِ. وفي الحديث: من تعزّى بعزاء الجاهلية
فأعضّوه بهن أبيه ولا تكنوا. وقولهم: من يطل أير أبيه ينتطق به، أي يتقوّى بإخوته. وهو كما قال: فلو شاء ربي كان أير أبيكم
طويلا كأير الحارث بن سدوس. وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، وكان له أحد وعشرون ذكرًا. وتقول للمرأة: هنة،
وهَنْت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت. وتصغيرها هُنَيّة، تردّها إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أُخيّة وبُنيّة.
وقد تبدل من الياء الثانية هاءٌ فيقال هُنيهة. ومنهم من يجعلها بدلًا من التاء التي في هنت. والجمع هنات، ومن ردّ قال هنوات.
وقال: أرى ابن نزار قد جفاني وملّني على هنوات شأنها متتابع. وفي فلان هنات أي خصلات شرّ، ولا يقال ذلك
في الخير. وتقول: جاءني هنوك، ورأيت هناك، ومررت بهنيك. وقد ذكرناه في أخ. وتقول في النداء: يا هنُ أقبل، ويا هنانِ
أقبلا، ويا هنون أقبلوا. ولك أن تُدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول: يا هنه. ولك أن تشبع الحركة فتولّد الألف فتقول: يا هناه أقبل. وهذه اللفظة تختصّ
بالنداء كما يختصّ قولهم: يا فُلُ، ويا نومان. ولك أن تقول: يا هناه أقبل بهاء مضمومة، ويا هنانيه أقبلا، ويا هنوناه أقبلوا.
وحركة الهاء فيهنّ منكرة، ولكن هكذا رواه الأخفش. وأنشد أبو زيد في نوادره، وقد زادوا في قولها يا هناه ...

Copyright © King Saud University